تقارير ندوات قرطبة

تقرير ورشة عمل حول المساهمة في التخفيف من العنف في الأوساط الجامعية المغربية

إسطنبول، 19-18 مارس 2017

تحرير

المعطي منجب

الأخضر غطاس

مؤسسة قرطبة بجنيف

Cordoba Foundation of Geneva - Fondation Cordoue de Genève

© مؤسسة قرطبة بجنيف، 2017

Fondation Cordoue de Genève
Case postale 360
CH -1211 Genève 19

Tél: +41 (0) 22 734 15 03

info@cordoue.ch
www.cordoue.ch

تقرير ورشة عمل حول المساهمة في التخفيف من العنف في الأوساط الجامعية المغربية

إسطنبول، 18-19 مارس 2017

تحرير: المعطي منجب، الأخضر غطاس

تصميم: أمين لخضر

الملكية الفكرية:

لهذا التقرير هي لمؤسسة قرطبة بجنيف ومنتدى الجاحظ بتونس. يسمح لمن يودّ بإعادة استعمالها ونشرها شريطة ذكر المصدر.

شكر وعرفان:

الشكر موصول لجميع المشاركين في ورشة العمل على مساهماتهم في انجاز هذا التقرير. كما نشكر مكتب "الدين-السياسة-والخلاف" بوزارة الاتحاد السويسري للشؤون الخارجية، على مساهمتهم في انجاز هذا العمل.

الآراء الواردة في هذا التقرير هي ثمرة نقاش جماعي ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر مؤسسة قرطبة بجنيف أو شركائها.

© The Cordoba Foundation of Geneva, 2017

مؤسسة قرطبة بجنيف

مؤسسة قرطبة بجنيف منظمة سويسرية، غير حكومية وغير ربحية، تشتغل في مجال ترقية السلم. تأسست في مدينة جنيف سنة 2002 من أجل دفع البحث والحوار في قضايا السلم، وتعزيز التبادل بين الثقافات والحضارات بروح قرطبة التي سادت في القرن العاشر للميلاد، تلك المدينة الأندلسية التي سميت "عاصمة الحكمة" والتي تبقى إلى الآن نموذجا شبه وحيد للتعايش السلمي وتلاقح الأفكار. تركز مؤسسة قرطبة بجنيف اهتمامها على التوترات والاستقطابات في المجتمعات التي يقطنها مسلمون، وتهدف إلى تعزيز الموارد النظرية والتطبيقية في مجال ترشيد الخلاف في البلدان ذات الأغلبية المسلمة.

برنامج شمال أفريقيا

تم تطوير برنامج شمال أفريقيا بشكل مشترك من قبل مكتب (الدين والسياسة والخلاف) في قسم السلم الانساني بوزارة الخارجية السويسرية ومؤسسة قرطبة بجنيف. المجال الاستراتيجي للبرنامج هو معالجة الاستقطاب والتوترات الناتجة عن تقاطع الدين والسياسة و / أو التي ترتبط بأطراف سياسية فاعلة ذات مرجعية دينية على امتداد منطقة شمال افريقيا. الرؤية الشاملة لبرنامج شمال افريقيا هي مجتمعات لا اقصائية وقائمة على المشاركة والتعايش السلمي في شمال أفريقيا. تتمثل أهداف البرنامج في المساهمة في: 1) التخفيف من حدة التوترات الاسلامية-العلمانية؛ 2) الحد من العوامل المؤدية إلى الاقصاء السياسي للأطراف السياسية الفاعلة ذات المرجعية الدينية؛ و 3) صياغة خطابات وممارسات بديلة للخطابات الدينية المتطرفة.

المحتويات

مؤسسة قرطبة بجنيف _____ 2

برنامج شمال أفريقيا _____ 2

المحتويات _____ 3

1. **مقدمة** 4
2. **مدخل الى مفاهيم وأدوات تحليل الخلاف** 4
3. **فضاء الوساطة الآمن** 5
4. **تمارين تطبيقية حول أسباب العنف في الجامعة المغربية** 5
5. **الجذور التاريخية والأيديولوجية للعلاقة الخلافية بين التيار الإسلامي واليسار والقوميين في المغرب**..... 6
6. **هل التوافق ممكن بين اليسار والإسلاميين في الجامعة ولدى النخب في المجتمع المدني؟**..... 6
7. **مقترحات مبادرات عملية للتأسيس للحوار بين المنظمات الطلابية**..... 7

1. مقدمة

يتميز السياق الإقليمي الذي تلا ثورات 2011 بأحداث خطيرة وبتصاعد العنف، وهو ما تجسد بالخصوص في التراجع في مجال الحريات والسلم الأهلي في مصر، والحروب المشتعلة في سوريا وليبيا واليمن. والنجاح الوحيد الذي يمكن رصده في مسارات التحول هو تونس، وهذا رغم أعمال العنف التي شهدتها بفعل جماعات عنيفة ذات مرجعية دينية. وفي المغرب، تبقى الوضعية متواضعة. في الواقع، رغم الدستور الجديد الذي فرضه حراك 20 فبراير، لا يزال طابع الهيمنة حاضرا لدى النظام، وبقوة أكبر حتى من الفترات السابقة لثورات 2011، لاسيما على صعيد الحريات.

تبعا للورشات الأربعة حول تفاعل الدين والسياسية في الفضاء العام التي نظمت في إسطنبول والدوحة في 2016-2017 ومن خلال هذه المعاينة للوضعية الإقليمية والقطرية، خلص المشاركون المغاربة من مختلف التيارات الإيديولوجية إلى ضرورة إطلاق حوار بين الإسلاميين والعلمانيين. وشددوا بالخصوص على أهمية الاهتمام بالعنف اللفظي الذي غالبا ما يتحول إلى عنف بدني في الجامعات المغربية، وإشراك قادة الحركات الطلابية الإسلامية والعلمانية لتدارس ذلك.

وبناء عليه نظمت مؤسسة قرطبة بجنيف، بالتعاون مع مكتب الدين والسياسة والخلاف بوزارة الخارجية السويسرية، ورشة عمل حول المساهمة في التخفيف من العنف في الأوساط الجامعية المغربية، وذلك يومي 18 و19 مارس 2017 بإسطنبول.[1] تمثلت أهداف ورشة العمل في النظر في الآليات التي يمكن من خلالها الحد من استعمال العنف في الأوساط الجامعية وتدبير الخلاف بأشكال سلمية. يقتضي هذا المجهود التوافق على أسباب التوترات، وذلك باستخدام أدوات تحليل الخلاف ومقاربات فضاءات الوساطة الآمنة؛ والتي تفضي الى انتاج معرفة مشتركة تساهم في إرساء الثقة والانخراط في عمل مشترك. لذلك تم جمع عشرين مشاركا من قيادات المنظمات الطلابية وكذا القيادات السياسية المعنية باشكالية العنف في الأوساط الجامعية بغرض التدريب على مفاهيم، ومقاربات، وأدوات تحليل الخلاف، وكذا منهجية فضاء الوساطة الآمن المفضي الى تحليل جماعي لاسباب العنف في الجامعات من خلال تمارين تطبيقية لأدوات تحليل الخلاف، والتي من شانها ان تساعد على البحث في الجذور التاريخية والأيديولوجية للعلاقة الخلافية بين مختلف التيارات الطلابية الإسلامية واليسارية والقومية في المغرب. كما حاولت ورشة العمل استكشاف إمكانية التوافق بين مختلف تلك التيارات على مبادئ للعمل المشترك يفضي الى التخفيف من حدة التوتر والعنف داخل الفضاء الجامعي.

2. مدخل الى مفاهيم وأدوات تحليل الخلاف

تم عرض مدخل إلى مفاهيم ترشيد الخلاف باعتباره علاقة ديناميكية بين طرفين أو أكثر، أشخاصا أو جماعات، لهم أهداف متضاربة أو متناقضة أو هم يتوهمون ذلك. وبأن الخلاف هو علاقة غير صحية، علاقة فسدت، لأنه لم يتم تدبير الاختلاف بشكل سليم، مشيرا إلى الدور الذي تلعبه الأفعال والكلمات والمواقف والبنى والأنظمة في الضرر الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي من خلال ممارسة نوع من العنف، وحدد أن العنف يمكن أن يكون بنيويا كما يمكن أن يكون ثقافيا، وتطرق لمفهوم السلم السالب أي ما يعني انعدام العنف المباشر.

وفي شق ثاني، تم عرض مقاربات ترشيد الخلاف وأدوات تحليل الخلاف. خارطة الخلاف لتحديد الأطراف المتخالفة وطبيعة العلاقة بينها إن كانت متوترة أو متوترة جدا أو بها إمكانيات للتواصل أو أن هاته الإمكانية منعدمة. أما شجرة الخلاف فهي تفنية بيانية يمثل جذعها العنف في الأوساط الجامعية وجذورها للبحث في الأسباب الكامنة خلف العنف أماأغصانها فهي مخلفات ونتائج وتأثيرات العنف الجامعي.

[1] تم تطوير برنامج شمال أفريقيا بشكل مشترك من قبل مكتب (الدين والسياسة والخلاف) في قسم السلم الانساني بوزارة الخارجية السويسرية ومؤسسة قرطبة جنيف. المجال الاستراتيجي للبرنامج هو معالجة الاستقطاب والتوترات الناتجة عن تقاطع الدين والسياسة و / أو التي ترتبط بأطراف سياسية فاعلة ذات مرجعية دينية على امتداد منطقة شمال افريقيا. الرؤية الشاملة لبرنامج شمال افريقيا هي مجتمعات لا اقصائية وقائمة على المشاركة واالتعايش السلمي في شمال أفريقيا. تمثل أهداف بالرنامج في المساهمة في: 1) التخفيف من حدة التوترات الاسلامية-العلمانية؛ 2) الحد من العوامل المؤدية إلى الاقصاء السياسي للأطراف السياسية الفاعلة ذات المرجعية الدينية؛ و3) صياغة خطابات وممارسات بديلة للخطابات الدينية المتطرفة.

3. فضاء الوساطة الآمن

تم استعراض آلية فضاء الوساطة الآمن باعتبارها عملية يلتقي / يتواجه فيها خطابان/ سرديتان أو أكثر للبحث عن تنسيق عمل مشترك – في مسار ترشيد الخلاف-، **سواء** كانت هذه العملية مدعومة من طرف ثالث او لا. ولإنشاء هذا الفضاء ينبغي الالتزام بستة توجيهات وهي صياغة رؤية مشتركة مقبولة لدى جميع الأطراف، وان تشكل الدافع للدخول في العملية. ثانيا، تحديد خطوط حمراء من خلال التوافق على ما لا ينبغي فعله داخل فضاء الوساطة الامن. ثالثا، تجنب فرض رؤية كونية اذ غالبا ما تكون تصورات الأطراف للعدالة الإجرائية والفعالية محكومة ومحددة بنظرتهم الكونية. رابعا، الادماج والتشارك وذلك بأخذ تطلعات كل شرائح المجتمع من نساء ورجال وشباب ومسنين بالاعتبار وأيضا التعامل مع الجميع وليس فقط مع المعتدلين بشرط الانفتاح على الحوار. خامسا التركيز على الأمور العملية وتنفيذ أنشطة عملية مشتركة بدلا من النظر الاستغراقي في النظريات العامة. وأخيرا، الحكم على الأفعال.

وقد تم تبيان الآلية من خلال امثلة فعلية في تشاد وجنوب تايلاند، ضمن مشاريع مكتب الدين والسياسة والخلاف للخارجية السويسرية، حيث صيغت الخطوط الحمراء لمسار الوساطة بعدم ازدراء او استفزاز القناعات الدينية لأي طرف حتى لا يتم تصعيد حدة التوترات بين الأطراف المتنازعة. لم يكن الهدف تغيير المعتقدات التي يعتقد فيها كل طرف ولكن التوصل إلى نقاط مشتركة. وخلصت مديرة تلك المشاريع في عرضها أن آلية فضاء الوساطة الآمن تفترض أنه من الممكن في إطار راديكالية كل طرف أن نصل جميعا لاتفاق أو توافق.

4. تمارين تطبيقية حول أسباب العنف في الجامعة المغربية

تم توزيع الطلبة المشاركون إلى مجموعات من أربعة أو خمسة أفراد، وكان هدف التمرين إنجاز وشجرة الخلاف للسباب التوتر العنيف وخارطة الأطراف ذات العلاقة بتلك التوترات. وقد قدمت كل مجموعة عرضا لمخرجات التمرين الذي أنجزته بعد النقاش بين مكونات كل مجموعة (أنظر الملحق ص 10-11)، وخلصت المجموعة الأولى إلى أن العلاقات بين الفصائل الطلابية في الجامعة هي علاقة يغلب عليها العنف بين أغلب المكونات، سواء العلاقة بين التنظيمات اليسارية نفسها أو بين التنظيمات اليسارية والإسلامية والطلبة الصحراويين أو الأمازيغ. أما عن الأسباب فتم التطرق لأسباب مرتبطة بالتاريخ وثقافة الثأر وتوريث العداء عبر الأجيال، وأسباب أخرى مرتبطة بالانتماءات لإيديولوجيات متنافرة ومغلقة، وأسباب مرتبطة بالبنية الاجتماعية-المجالية على اعتبار أن أغلب من يمارسون العنف في مختلف الفصائل هم قادمون من مناطق معرضة لتهميش وتفقير وإقصاء، مما يجعل القادمين منها أكثر قابلية لتصريف العنف البنيوي الذي يتعرضون له بعنف بيني أي بين الفصائل والتنظيمات المختلفة.

تم أيضا التركيز على عدم فاعلية المنظومة التربوية المغربية التي تساهم في تخريج أناس فاشلين في التواصل وفي تدبير الخلاف، وأساسا على عنف الدولة وغياب الديمقراطية كأحد أكبر المسببات لظاهرة العنف في الأوساط الجامعية المغربية. أما عن نتائج هاته الوضعية فقد خلصت المجموعة إلى أن العنف الجامعي ينجم عنه تحصيل علمي أقل وضحايا ومعطوبون واضطرابات نفسية لمن وقع عليهم فعل العنف، وأيضا سنوات من الاعتقال يقضيها بعض مقترفي العنف في السجون، وما ينجم عنها من تضييع من أضرار اجتماعية ونفسية ومهنية فيما بعد.

وركزت المجموعة الثانية عن علاقة التوتر بين الأطراف الفصائلية مع استحضار مقاربة النوع في العنف من خلال التركيز على العنف الذي تتعرض له الطالبات المنتميات لمختلف الفصائل سواء في العلاقة الخلافية بين التيارات أو داخل كل فصيل في ذاته. واعتبرت هاته المجموعة أن النساء هن أكبر الضحايا في دوامة العنف، رغم أنهن في الغالب الأعم، إن لم نقل بشكل مطلق، لا يساهمن فيه، على الأقل بشكل مباشر. أما النتائج فقد ركزت المجموعة على الصورة السلبية التي يتم تكريسها عن الجامعة المغربية باعتبارها فضاء يعشش فيه العنف، عوض أن يكون فضاء للعلم والمعرفة.

أما المجموعة الثالثة ارتأت أن تحيل الأسباب للتباعد الإيديولوجي والسياسي بين الأطراف المتصارعة في الجامعة، وأيضا لجو المنافسة والصراع على المشروعية في الوسط الطلابي والشك في نوايا الآخر وعدم احترام العواطف الدينية من جهة والحريات الفردية والشخصية من جهة أخرى بين الفصائل المتنافسة، خاصة بين الإسلاميين واليساريين. وعن مخلفات العنف في الوسط الجامعي، ركزت المجموعة عن الصورة السلبية التي يقدمها مرتكبو العنف عن النضال والمناضلين، فيتم تنفير الطلبة من الانتماء لأحد الفصائل، الأمر الذي يتم توظيفه من طرف الدولة من أجل المزيد من عسكرة الجامعات المغربية وضرب حرية التنظيم والفعل السياسي والنقابي للطلبة الجامعيين.

5. الجذور التاريخية والأيديولوجية للعلاقة الخلافية بين التيار الإسلامي واليسار والقوميين في المغرب

قسّم مسؤول في القيادة السياسية لأحد التنظيمات الإسلامية المغربية جذور الخلاف بين التيارين الإسلامي واليساري الى منطلقات فكرية، وسياسية، وعلائقية. ففيما يخص المنطلقات الفكرية اعتبر المحلل بأن الصراع حول تسييد المرجعية شكل أحد أهم محاور التوتر الشديد والممتد بين الاسلاميين واليساريين. ففي حين يتمسك الإسلاميين بمبدأ الحاكمية لله، ويرفعون شعارات القرآن دستورنا، ولا حوار مع أعداء الله؛ يصر اليسار على الجدلية التاريخية، ومشروع بناء مجتمع اشتراكي، ويرفعون شعار لا حوار مع أعداء الحريات. وهكذا تبلور انقسام حاد حول طبيعة الدولة (إسلامية / علمانية مدنية) وحول الحريات الفردية. يرى المحلل بان الخلافات الناجمة عن ذلك الاستقطاب الشديد وظفها النظام المغربي لشق العلاقات الافقية بين الاسلاميين واليساريين في المجال السياسي. الا انه هنالك عوامل سياسية مرتبطة بمنهجية التغيير لدى كل تيار تساهم في العلاقة الخلافية فبينما يعتمد تيار استراتيجية التغيير من داخل النظام، يعتمد التيار المقابل استراتيجية التغيير من خارج المنظومة. انعكست العوامل الأيديولوجية والسياسية بالسلب على طبيعة العلاقة بين التيار الإسلامي واليسار والقوميين في الفضاء العام أدى الى سلسة اغتيالات لناشطين من كل تيار سرعان ما تحولوا لرموز وشهداء قضية كل تيار يتم استرجعها في كل محطة مما أجج العلاقة الخلافية أصلا وأسس لثقافة الثأر من جيل الى آخر.

سلسة الاغتيالات تلك والتأسيس لثقافة الثأر تتبعها ناشط حقوقي منذ اغتيل عمر بن جلون من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في 1975 الى اختطاف الطالب المعطي بجامعة وجدة في 1991 ، ثم الى موجة تصاعد العنف المتبادل بين الإسلاميين واليسار بمقتل الطلبة عبد الرحمان الحسناوي من اليسار القاعدي في 2007 ، وعبد الرحيم الحسناوي من التجديد الطلابي بجامعة فاس في 2014 ، ووصولا الى وفاة الناشط الطلابي الامازيغي عمر خالق بجامعة القاضي عياض بمراكش في 2016، وحادثة حلق رأس واهانة الفتاة شيماء بجامعة مكناس من طرف مجموعة طلابية يسارية متطرفة في ماي 2016. وقد اعتبر هذا الناشط الحقوقي بأن ما يفسر هذا العنف في الأوساط الطلابية باختلاف أطيافها الفكرية فهو قلة الالتزام بقيم حقوق الانسان واللا-عنف وعدم التمييز.

وقد أضاف أحد القيادات السياسية الإسلامية بأن "الحزام الذي يحدث فيه العنف هو حزام الفقر والتهميش". في حين اعتبرت طالبة يسارية بأن تغاضي الدولة على المعتدين وتسجيل حوادث العنف ضد مجهول مما ساهم في تكرر حالات القتل والعنف. كما حذرت من بوادر انتقال العنف من المرجعية الفكرية الى القومية كما يحدث بين الطلبة الصحراويين والأمازيغ. ومن جهة أخرى أشار طالب إسلامي الى ظاهرة تركز العنف في الجامعات المغربية في الأوساط التي يتواجد فيها اليسار القاعدي، ممثلا في فصيل البرنامج المرحلي. الا أن مشارك يساري آخر رد بأن "ممارسة العنف ليس مقتصرا على اليسار المتطرف بدليل وقوع إقالات في صفوف التجديد الطلابي بسبب استعمال العنف." وقد ختم أكاديمي النقاش بالإشارة الى أن حظر نشاط الأحزاب مثل التحاد الاشتراكي في السبعينات وجماعة العدل والاحسان في الفضاء العمومي دفع قياداتها الى استعمال المنظمات الطلابية في العمل السياسي والمعارضة.

6. هل التوافق ممكن بين اليسار والإسلاميين في الجامعة ولدى النخب في المجتمع المدني؟

تم البحث في مقومات التوافق بين اليسار والإسلاميين في الجامعة ولدى النخب في المجتمع المدني؛ وقد اعتبر أحد الأكاديميين المشاركين بأنه هنالك مجموعة نقاط تقاطع بين اليسار والإسلاميين من شانها ان تساهم في جهود التقريب والتوافق. فكلا التيارين يعتمدان على الطبقة الوسطى والصغرى، كما ان إطارات وقيادات كلا التيارين تنتمي الى مجالات التعليم والمحاماة والمقاولات الصغرى، وكذا تركيزهما على العمل على القضية الاجتماعية وقضايا الهوية وفلسطين والوحدة المغاربية. ومع تباين منابع الأيديولوجيا لكلا التيارين فانهما يشتركان في التنافس على نفس الجمهور والعمل بالديمقراطية بالرغم من معادتهم لها بسبب أيدولوجيتهما الشمولية، بحسب هذا المحلل. وقد اعتبر بأن تجربة حركة 20 فبراير مثال للتوافق جدير بإعادة الدراسة والاستفادة من دروسها خاصة بالانتباه لضرورة مؤسسة الحوار وبنائه على أكثر من طرف من جهة، والحذر من التلاعبات السياسية للنظام الحاكم من جهة أخرى. فيما بين أحد القياديين الإسلاميين بأن هناك تجارب عملية للتوافق بين اليسار والاسلاميين في التسعينات كتجربة التنسيق في انتخابات مركز مفتشية التعليم من 1994-1996. وأضاف بان دواعي التوافق في الوقت الراهن فلخصها في ثلاثة دوافع: 1-العنف في الجامعات؛ 2-التصدي للاستبداد؛ 3-أولوية الإصلاح السياسي والدستوري. واقترح القيادي الاسلامي منهجية لتأطير العمل المشترك وتأسيس التوافق تنبني على مدخل العمل الاجتماعي والسياسي والحقوقي؛ والمدخل الفكري الفلسفي؛ واحترام شروط تنسيق التوافق من الاعتراف بالآخر، والاحتكام للقانون، واللا-عنف، ووحدة الأمة، والتنافس البناء. وختم فاعل سياسي مشارك بالقول بان شيخ الإسلام بن

العربي العلوي يمثل نموذجا للتقارب بين الإسلاميين واليساريين ينبغي استلهام فكره واستحضار سيرته في السياق المغربي الراهن.

7. مقترحات مبادرات عملية للتأسيس للحوار بين المنظمات الطلابية

أجمع اغلب الطلبة المشاركين في اللقاء على ان غياب الثقة وانعدام الحوار بين مختلف المنظمات الطلابية المغربية يشكل احدى الأسباب التي تغذي التوتر العنيف في الجامعة. وكمدخل للنقاش وتبادل الآراء حول مبادرات عملية للمساهمة في التخفيف من العنف في الأوساط الجامعية المغربية عرض طالب تونسي واقع العلاقات البينية الطلابية بتونس بعد 2011. وقد بين بأن الخطاب السياسي العام خارج الجامعة ينعكس على طبيعة العلاقات داخل الجامعة وكيف ان ميثاق 18 أكتوبر 2005 كان له أثر إيجابي في أوساط الطلبة من تيارات مختلفة داخل الجامعات التونسية. وكذا كيف ان ذلك الميثاق كان قد مهد لتجربة الترويكا والتي ترجمة بالعمل التشاركي والتنسيق والحضور المتبادل في الندوات والفعاليات العمومية. وقد علقت احدى الطالبات اليساريات المشاركة بأن "عدم قدرة المثقف المغترب على الحوار مع العوام من مجتمعه"، بحسب فرانس فانون، يشكل احدى اهم عوائق تأسيس حوار يفضي الى التخفيف من التوتر العنيف. كما بين طالب يساري آخر بانه لابد من ضوابط وشروط للانخراط في العمل المشترك ومنها التضامن في النضال الطلابي. اما الشرط الثاني حسب نفس الطالب اليساري فهو أهمية المبادرة والشجاعة والسير ضد التيار، اذ اعتبر بان "ازدياد القمع ضد العدل والإحسان هو بسبب فتحها للحوار مع اليسار" خاصة منذ ديسمبر 2016. فيما حدد طالب آخر أن الخطوة الأولى اليوم هي الحوار الداخلي ضمن كل تيار، فيما اعتبر طالب إسلامي آخر بأن الحوار اليساري-اليساري أولوية ملحة.

يمكن تحديد المقترحات العملية في التوصيات التالية:

في مجال آليات ترشيد الخلاف

- تشكيل هيئة وطنية للوساطة ترتب لها لجنة تحضيرية من قدماء كل الفصائل تقترح مشروع ميثاق طلابي يحدد الثوابت والإطار والخطوط الحمراء. وقد تمت الاشارة الى أهمية البناء على وثائق ندوة 23 مارس 2010 بمراكش. في حين اعتبر مشارك آخر بأن البدء بالمستوى الوطني يبدو طموحا جدا وغير ممكن حاليا واقترح البدء بالمستوى الإقليمي من خلال صياغة مواثيق توافقية حسب كل كلية بحسب خصوصي الجامعة، وتاخذ بعين الاعتبار العلاقة مع الكلية، والمطالب البيداغوجية والاجتماعية للطلبة، والعلاقة مع نقابة التعليم العالي ومع الأحزاب والاعلام.
- ضرورة جر فصيل البرنامج المرحلي اليساري للمشاركة في صياغة أي ميثاق طلابي يتم إنجازه.
- انجاز دليل مفاهيمي جديد للمصطلحات داخل كل تيار
- تأسيس آلية ممكنة بسيطة للتواصل بين الفصائل الطلابية.
- بناء آلية انذار مبكر واستجابة سريعة.
- توقيع ميثاق شرف ضد العنف

في المجال التنظيمي

التشبث بالإطار التمثيلي للاتحاد الوطني لطلبة المغرب من خلال دعم مبادرة استرجاع المقر المركزي للمنظمة الطلابية. إلا أن هذا المقترح لم يلق اجماعا إذ تساءلت بعض المنظمات عن منطقية الإطار التمثيلي الموحد لطلبة المغرب في ظل التعددية الحزبية السياسية. ودعوا إلى اقرار مبادئ التعددية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان في الوسط الطلابي بدل التمركز حول الاتحاد الوطني لطلبة المغرب.

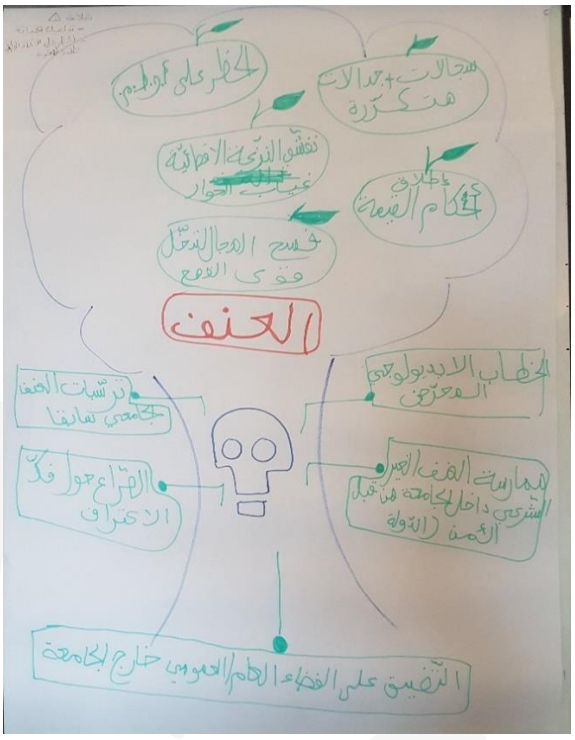
العنف
الخطاب الايديولوجي المحرض
ممارسات العنف الغير شرعي داخل الجامعة من قبل الأمن (الدولة)
التضييق على الفضاء العام العمومي خارج الجامعة

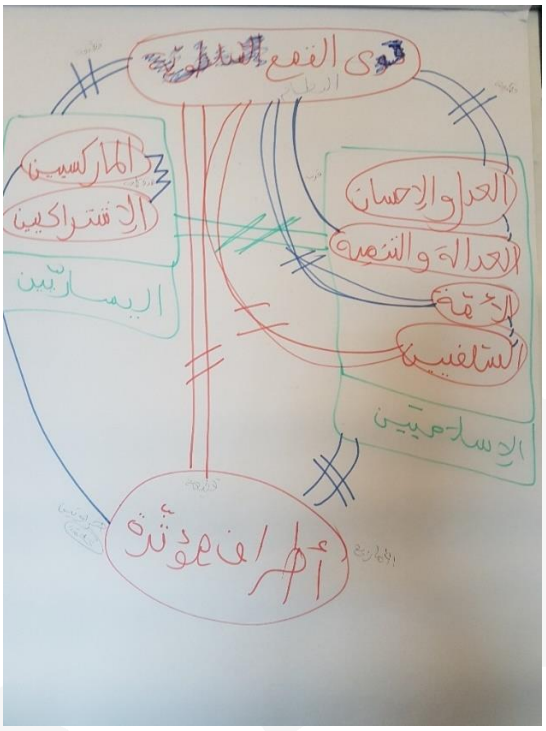
العدل والاحسان
العدالة والتنمية
الاشتراكيين الديمقراطيين
أطراف معنية

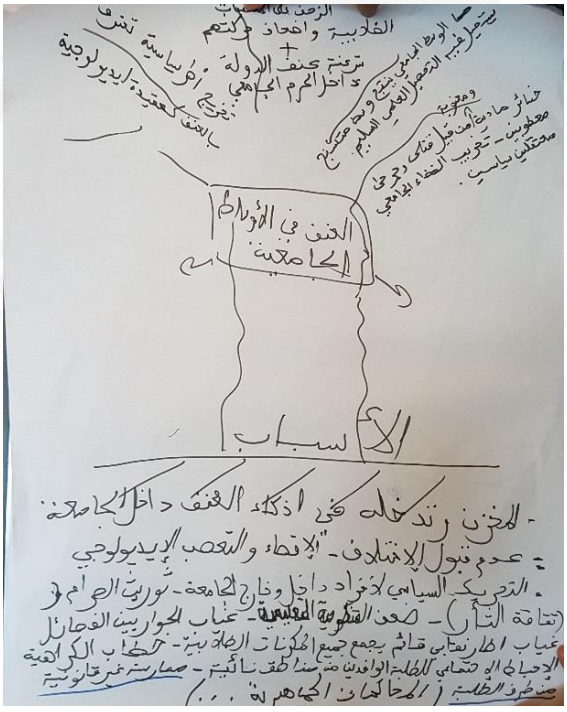
العنف في الأوساط الجامعية
الأسباب
- العنف رتد خاصة في أذكاء العنف داخل الجامعة
= عدم قبول الإختلاف - الإقصاء والتعصب الإيديولوجي

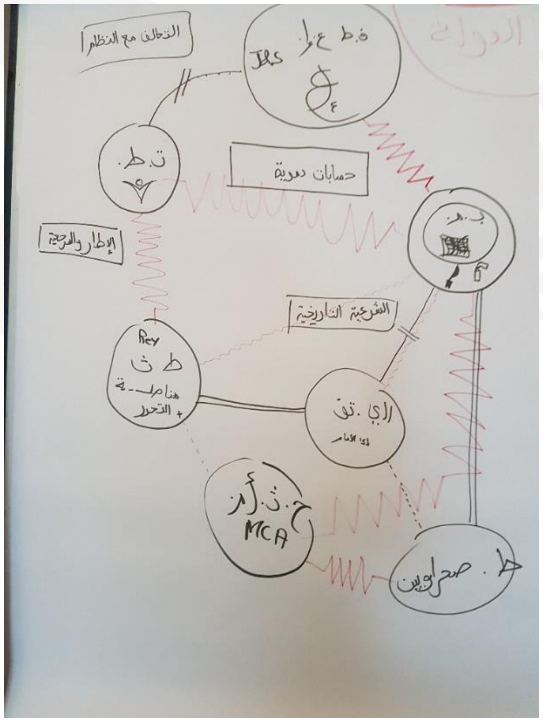
التخلق مع النظام
حسابات دعوية
الإطار المرجعي
الشرعية التاريخية

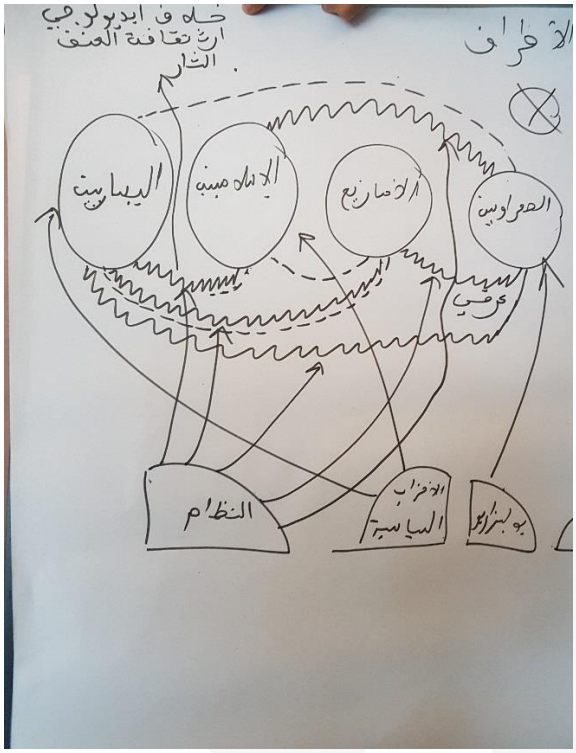
الأطراف
اليساريين
الإسلاميين
الإصلاحيين
الصحراويين
النظام
الأحزاب السياسية

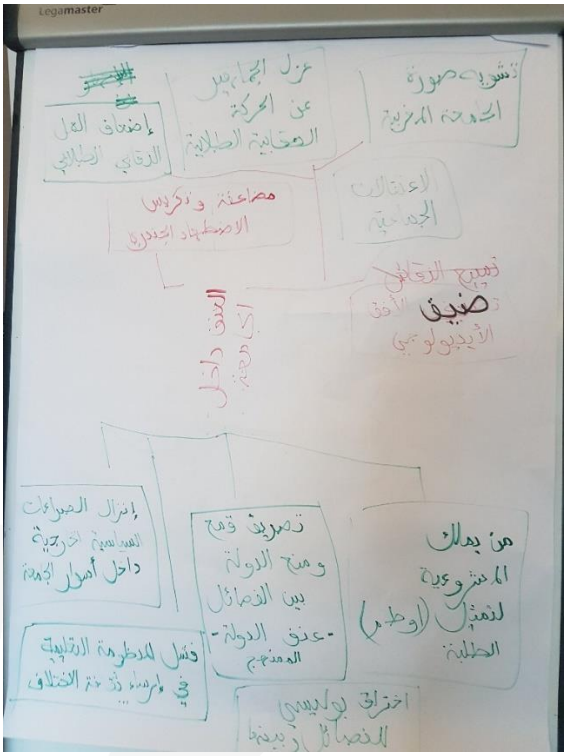
Legamaster
تشويه صورة الحركة المدنية
عزل الجماهير عن الحركة الصحراوية الطلابية
مصادرة وتكريس الاضطهاد الجندري
ضيق
من يمثل المشروعية لتمثيل (الوطن) الطلبة
تصريف قبح وسمح الدولة بين الفصائل
اختراق البوليساريو